الراية الأسبوعية | السبت 4 ربيع الآخر 1436 هـ - 24 يناير 2015م - العدد (11949)

قدموا تعازيهم للشعب السعودي

زعماء العالم والأمم المتحدة ينعون الملك عبدالله

سمو الأمير مع عدد من القادة العرب خلال تشييع الفقيد الملك عبدالله

عواصم - قنا: عبر الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن تعازيه الحارة ومواساته للأسرة المالكة والشعب السعودي، في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

وقال أوباما في بيان «كان الملك عبدالله بن عبدالعزيز، دائما قائداً صادقاً يتمتع بالشجاعة في قناعاته»، مثمناً دوره في الاستقرار والأمن في الشرق الأوسط.

وأضاف إن «قرب وقوة الشراكة بين بلدينا جزء من تركة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الذي كان يؤمن بأهمية العلاقة بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية كركيزة للاستقرار والأمن في منطقة الشرق الأوسط وما وراءها». كما قدم رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، تعازيه للأسرة المالكة وللشعب السعودي في وفاة خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، معربا عن أمله في استمرار العلاقة الطويلة والعميقة بين المملكتين.

وقال كاميرون في بيان له «شعرت بحزن شديد لسماع خبر وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود»، مضيفا أنه «سيتم تذكره لسنواته الطويلة التي قضاها في خدمة المملكة ولالتزامه بالسلام وتعزيز التفاهم بين الأديان». وأعرب رئيس الوزراء البريطاني عن أمله في استمرار العلاقات الطويلة والعميقة بين المملكتين، وأن نستطيع مواصلة العمل معا لتعزيز السلام والازدهار في العالم.

من جانبه، أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن تعازيه لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، مشيرا إلى أن الفقيد يشكل خسارة لن تعوض للمملكة والشعب السعودي بأسره.

ونقل المكتب الصحفي للكرملين عن بيان له أن «الملك عبدالله بن عبدالعزيز كان معروفا كرجل دولة وسياسي وزعيم يتحلى بالمنطق ويحظى بحب واحترام رعاياه، والاحترام على الساحة الدولية، وكان يقود البلاد بثقة وفاعلية بالمراحل المهمة من تطورها، وعمل الكثير من أجل تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للسكان، وتطوير المؤسسات الاجتماعية في المملكة ومكافحة الإرهاب على مختلف المستويات». ونعى الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود، مشيداً بإنجازاته العطرة التي برزت بشكل كبير.

وأشاد أولاند في بيان للقصر الرئاسي الفرنسي بالملك عبدالله بن عبدالعزيز، وبأفعاله التي ستبقى باقية كرؤيته لسلام عادل ودائم في الشرق الأوسط. وأشار البيان إلى أن فرنسا تقدم تعازيها الحارة للشعب السعودي وتعرب عن تمسكها بالصداقة مع المملكة العربية السعودية التي عمل من أجلها الملك عبدالله بن عبد العزيز طيلة فترة حكمه.

كما نعت الرئاسة والمستشارية الألمانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، حيث وصفت المستشارة الألمانية إنجيلا ميركل في بيان صادر عنها، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، بأنه كان من أصدقاء ألمانيا وأسهم بإنجازات كبيرة لشعبه، مؤكدة حرص بلادها على التعاون المطلق مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود الذي بويع ملكا على البلاد.

من جهته، عبر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، عن تعازيه الخالصة لوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود، وقال في بيان صدر عن الأمم المتحدة «إنه يعبر عن تعازيه للأسرة المالكة وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية»، مشيدا بإسهامات الملك عبدالله في تنمية المملكة. وأضاف «حققت المملكة تحت قيادة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لبلاده تقدما ملحوظا ورخاء لشعبها، وأحيي جهود الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مواجهة تحديات إقليمية ودولية في ظل اضطرابات وتغيرات سريعة ودعم الحوار بين العقائد المختلفة في العالم»، مؤكدا أن قيادة الملك عبدالله سيذكرها العالم العربي والإسلامي والمجتمع الدولي بأسره.

الصحف السعودية تتشح بالسواد

الرياض -دب أ: خرجت الصحف السعودية الصادرة أمس متوشحة بالألوان السوداء تعبيرا عن الحزن على الملك عبدالله بن عبد العزيز الذي توفي في وقت مبكر من صباح أمس عن عمر يناهز الـ 90 عاما. فقالت صحيفة «الشرق الأوسط» التي تصدر في لندن: «رحيل الملك الصالح.. وسلمان خادمًا للحرمين»، في حين قالت صحيفة «عكاظ»: «العالم يودع ملك الإنسانية عبدالله بن عبدالعزيز». وقالت صحيفة «الوطن»:»نبكيك ..بالدعاء نرثيك». وعم الحزن على الشعب السعودي الذي لم ينم طوال ليلة الجمعة بعد أن انتشر خبر وفاة الملك في حوالي الساعة الواحدة من صباح أمس. وأعلنت غالبية الدول العربية وعدة دول أجنبية الحداد لوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ونكست أعلامها الوطنية، فيما لم تعلن السعودية ذاتها الحداد ولم تنكس علمها التزاماً بالنص الدستوري، كما لن تتقبل العائلة السعودية المالكة العزاء في فقيدها لأكثر من ثلاثة أيام، وفقاً للشريعة الإسلامية. والمملكة لا تقوم بتنكيس علمها لأن المادة الثالثة من نظام الحكم الأساسي في المملكة (الدستور) تنص على أن «العلم لا ينكس أبداً»، وعملاً بهذا النص الدستوري فلم ينكس العلم السعودي منذ تأسيس المملكة في العام 1932 على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، بما في ذلك أيام وفاة الملوك الستة الذين حكموا منذ التأسيس وحتى وفاة الملك عبدالله أمس الثالث والعشرين من يناير الجاري. ويعتبر الأئمة الدينيون في المملكة أن الحداد على وفاة أي شخص أو البكاء عليه استحداث محرم على الدين الإسلامي، ولذلك لم تعلن المملكة الحداد على وفاة الملك عبدالله كما لم تغير شيئاً من مسيرة حياتها اليومية، ولم تتعطل فيها الدوائر ولا المصالح وشوهدت المحال التجارية وأبوابها مفتوحة كالمعتاد صباح امس، ووفقاً لذلك أيضاً دفن الملك عبدالله كمن سبقه من الملوك في المقبرة العامة بالرياض (العود) ودون أية شعائر سياسية أو عسكرية. وكان الديوان الملكي السعودي أعلن أنه تقرر الصلاة على خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - بعد صلاة عصر أمس في جامع الإمام تركي بن عبدالله في العاصمة السعودية الرياض. يذكر أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز كان قد تم إدخاله المستشفى قبل أسابيع قليلة وذلك بعد تعرضه لالتهابات في الحلق.

دول عربية تعلن الحداد

توالي التعازي بوفاة خادم الحرمين

أردوغان لدى وصوله السعودية أمس للمشاركة في تشييع الملك عبدالله

عواصم- وكالات: توالت التعازي بوفاة الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز، حيث أعلنت عدد من الدول العربية الحداد وتنكيس الأعلام، وقطع ملك الأردن عبد الله الثاني والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مشاركتهما في مؤتمر دافوس في سويسرا، وأعرب الديوان الملكي الأردني في بيان عن «تأثر وحزن الملك عبدالله الثاني والأسرة الأردنية بهذا المصاب الجلل»، وأعلن الحداد في البلاط الملكي الهاشمي لمدة أربعين يوما اعتبارا من أمس. وأضاف أن الملك قطع زيارته إلى مدينة دافوس السويسرية حيث يشارك في أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي ليتوجه إلى السعودية لتقديم التعزية. وفي المنامة، أعرب بيان صادر عن ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة عن أن «الأمتين العربية والإسلامية فقدتا قامة كبيرة وقيادة تاريخية لم تتوان عن خدمة قضايا أمتها حتى آخر لحظة من حياتها»، وأعلن عن الحداد الرسمي وتنكيس الأعلام في المملكة لمدة أربعين يوما. بدوره نعى رئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان «زعيما من أبرز أبناء الأمتين العربية والإسلامية أعطى الكثير لشعبه وأمته ودافع عن قضايا العروبة والإسلام بصدق وإخلاص»، وأعلن الحداد في البلاد ثلاثة أيام اعتبارا من أمس. من جهته، نعى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الملك السعودي، وأضاف في بيان أن «السعودية والأمة العربية فقدت زعيماً من أبرز أبنائها، طالما أعطى الكثير لشعبه وأمته»، وأكدت مصادر رئاسية أن السيسي سيقطع زيارته إلى سويسرا لتقديم واجب العزاء. كما نعى الرئيس الفلسطيني محمود عباس الملك الراحل وأعلن الحداد في الأراضي الفلسطينية لمدة ثلاثة أيام، ونعاه الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي متقدما «للأسرة المالكة والشعب السعودي بخالص العزاء». ونقلت وكالة الأناضول أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان توجه إلى الرياض لحضور جنازة الملك عبد الله بن عبد العزيز. وأشارت إلى أن أردوغان غادر إثيوبيا -التي كانت محطته الأفريقية الأولى- صباح أمس متوجها إلى الرياض، كما نعى الأزهر الشريف الملك الراحل وقال بيان صادر عن شيخه أحمد الطيب إنه «لا يمكن لأحد أن ينسى مواقف خادم الحرمين الشريفين حيال قضايا الأمتين العربية والإسلامية، التي تصب كلها في إيجاد مجتمع عربي إسلامي متضامن يسوده الحب والتعاون والسماحة». من جهتها أعربت جماعة الإخوان المسلمين في مصر -بتغريدة لها على تويتر- عن بالغ تعازيها للعائلة المالكة الحاكمة بالسعودية في وفاة الملك عبد الله. كما أعلنت موريتانيا أمس الحداد ثلاثة أيام على إثر وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود. وقال الرئيس الموريتاني في رسالة تعزية إلى الملك سلمان بن عبد العزيز إن الأمة العربية والإسلامية فقدت بوفاة المغفور له قائدا فذا كرس حياته لخدمة الإسلام والقضايا العادلة والسلم والتعاون بين الشعوب. وعبر ولد عبد العزيز للعاهل السعودي الجديد عن أصدق مشاعر التعزية والمواساة، ضارعا إلى المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن «يلهمنا جميعا جميل الصبر والسلوان».